

د. فاضل السامرائي - لمسات بيانية في سورة الجن

فاضل السامرائي

وردت البرنامج سيدي دكتور فاضل اخونا الكريم محمد من كان يتساءل عن اوائل سورة الجن في قوله تبارك وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً. يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك به -

00:00:00

بربنا احدا. صدق الله العظيم. هو يتساءل عن اللامسات البينية الموجودة في هذه الآية. لكن تسمح لي ان اتدخل آآ لان هذا حوار طيب نعرف بداية آآ هل هنالك خط تعبيري معين في صورة الجن قبل ان نشرح في الاجابة على السؤال - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام. حقيقة هناك خط ظاهر ولو احنا - 00:00:40

نعرض الى افتتاحية هذه السورة يعني الآية الاولى. نعم لكن هنالك خط ظاهر في السورة يتبين. مم. ان الامور فيها لم تبنى على شيء ومقابله وانما يذكر الامر ويقابل بما يتضمنه او يتضمن جزءاً منه. يعني كيف اوضح - 00:01:17

مثلاً مثلاً هو هذا يعني الخط الظاهر في الصورة كيف يعني؟ قال وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم؟ رشدًا. هم. هو الذي يقابل الشر ماذا؟ هم. الخير. وما هو ما قال الخير. خير. صحيح. قال الراشد - 00:01:44

يعني الذي يقابل الشر هو الخير. مم. الرشد مما يتضمنه الخير صحيح. نعم. مم. يعني جزء منه بينما يعني في مواطن كثيرة من القرآن يقابل الشر بالخير. مواطن كثيرة. نعم. ونبلوكم بالشر والخير في لا يسأم - 00:02:04

الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. هم. جاء بالخير ويدعو الانسان بالشر نعم. بينما هنا لم يبني على المقابل - 00:02:24

يعني على ما يتضمنه او يتضمن جزءاً منه. نعم. مثلاً امثال اخر. قال وانا منا الصالحون نعم. ومنا دون ذلك. كنا طرائق قبلة. طيب هو الصالحين يقابلهم الفاسدين. صحيح. الفساد. القرآن هو - 00:02:44

مقابل كده. ما فيش صلاح بالفساد. يقابل المصلح بالمفسد. هم. هو قال ومنا دون ذلك. من نادون ذلك منهم يعني هذه الكلمة يقصد بها فاسدون متى؟ فاسدين؟ هو هو قال يعني هو من هم دونهم في الصلاح. هم. دون ذلك يعني من هم دونهم في الصلاح -

00:03:04

هذا يتدرج الى ان يصل للفساد والكفر. من هم؟ يعني قد يكون اقل اقل صلاحاً. هم. ويستمر الى ما شاء الله من هذي الامور. نعم. بينما هو ربنا في القرآن يقابل الاصلاح بالافساد. قال والله يعلم المفسد من المصلح. هم. الذين - 00:03:23

سيفسدون في الارض ولا يصلحون. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. هم. قالوا انما نحن مصلحون. نعم. ولا تفسدوا في بعد اصلاحيها. بينما هنا لم يقابل قال ومن نادون ذلك اذا ايش يستمر؟ هم. ما قال - 00:03:43

مثلاً. يدخلون في دون ذلك. نعم. يتضمنهم هذا الامر يعني. صحيح قال وانا منا المسلمون ومنا القاسطون. مهم. وهكذا فمن اسلم فلان. صحيح. المسلم يقابل بالكافر صحيح. هو قاصد بمعنى ظالم. قاصد الظالم. الظالم. المسلم مش ليس بمعنى ظالم بالمرّة يعني.

ليس بالضرورة كلمة قاصد تتبع - 00:04:03

عامة يدخل المسلم هو يدخل فيه قسم من المسلمين قد يقسطون قد يظلمون. ويدخل فيها الكافر. نعم صحيح. عامة المعلم قد يكون مسلماً وقد يكون كافراً. هم. وهكذا بينما وردنا في القرآن كثيراً ما يقابل الكفر بالاسلام - 00:04:30

ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. هم. قال ايأمركم بالكفر بعد اذا انتم مسلمون هنا
بينما في هذه السورة لاحظ الخطة تعبيرية. صحيح. قابل المسلمون بالقاسطين قابلة - [00:04:49](#)
مم قال فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. ده المفروض يقول يعني مو المفروض يعني هو القياس
انه يقابل غير رشد مثلا ضلالا والغيه قابل الرشد بالغي يعني. مم. يعني راشد وولاء تحرى يعني قد تبين الرشد من الغي يعني -

[00:05:12](#)

هكذا. هم. بينما هو لم يقل ذلك. قال لم يقل تحروا الغيب والضلال. لم يقل ذلك. ما قال في في فيهم انهم من اصحاب الجنة مثلا او
في الجنة كما قرأ الآخرين فكانوا لجهنم حطباش من سكان الجنة هو يعني الاسلام - [00:05:38](#)
المسلم قابلة بالقاسط ثم تأتي فمن اسلم راح يعني هم قبل المسلم بالقاسط هم راح يذكر فمن اسلم واما القاسطون تحروا غيا. مم. او
ضلالا. قال فكانوا لجهنم حطبا. هكذا - [00:05:58](#)

عجيب. زين. موافق. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. هكذا؟ هم. المفروض ولا نفع؟ وهكذا هو المقابلة المقابل ليس المفروض طبعا
لكن على اللي يقابل خط تعبيرية هذا. نعم بالضبط نعم. في مواطن كثيرة من القرآن يقابل الطرب بالنفع. قل لا املك - [00:06:19](#)